1 ـ بيان علل وضعف المسلمين:

من أهم العوائق التي تمنع الوحدة بين المسلمين هي: حالة الضعف والخوار بينهم، خصوصاً حالة الضعف التي ركزها الاستعمار، والحل لمثل هذه المشكلة هو: بيان هذه العلل وتعريف المسلمين بها، فإن معرفة الداء نصف الدواء.

يقول السيد (ره):

(هل يمكن تعيين الدواء إلاّ بعد الوقوف على أصل الداء وأسبابه الأولى والعوارض التي طرأت عليه؟! إن كان المرض في أمةٍ فكيف يمكن الوصول إلى عﷲ وأسبابه إلاّ بعد معرفة عمرها وما اعتراها فيه من تنقل الأحوال وتنوع الأطوار) (1).

علل الضعف والفرقة بين المسلمين:

أ ـ الوهم:

ب ـ التقليد:

ج ـ عدم التمسك بالدين:

أ ـ الوهم: وهو من الأمور القاتلة للأفراد فكيف بالأمم؟ فالأمة التي تفسح المجال للواهمة أن تصور لها الأشياء ستصير لها الحقير خطيراً والخطير حقيراً.

يقول السيد جمال الدين (ره):

(الوهم يمثل الضعيف قوياً، والقريب بعيداً، والمأمن مخافةً... الوهم يذهب الواهم عن نفسه، ويصرفه عن حسه...)

(كان الإنجليز أمة مجتمعة القوى، مستكملة العدد، مستعدة للفتوحات، وذلك في زمان بليت فيه الأمم الشرقية بتفريق الكلمة

---

1 ـ العروة الوثقى : 14.